رابط المادة على منصة باحث

أسئلة الشباب

شاب يسأل فاضل سليمان: لماذا ندعوا الله و القدر واقع لا محالة؟

فاضل سليمان

يمكن كانت من الحاجات المحيرة شوية في الدعاء فكرة هو هو هل الدعاء ممكن يغير مصيري؟ يعني انا لو لو انا مكتوب لي ان انا هسقط مسلا وقعدت اقول يا رب انا عايز انجح انا عايز انجح هنجح بقى عشان دعيت يعني ما هو احنا تقريبا المسلمين بقالنا اخر ميت سنة من ساعة ما الخلافة سقطت - 00:00:00

ندعي بنصر الامة وندعي بنصر المسلمين. ما حصلش اي حالة من حالات النصر ديت بالرغم من كل الدعاء الملح والدعاء المستميت كل يوم تقريبا كل صلاة جمعة بقى لنا ميت سنة. انا انا مش مش قادر اعرف هو الدعاء ممكن يغير فعلا الواقع - 00:00:20

دعاء ممكن يغير المكتوب ولا لأ دي من الاسئلة الغريبة والاسئلة المحيرة جدا بالرغم ان في حديس صريح بيقول الدلالة يرد القضاء الا الدعاء بس انا برضه مش قادر اردك ازاي هيرده. يعني ازا كان القضاء خلاص ربنا امر به او القضاء حصل. يعني الدعاء في حد زاته هو علامة استفهام - 00:00:40

كبير اوي ايه الفايدة من الدعاء طالما القدر واقع لا محالة؟ ادعاء ان انت لو دعيت ربنا او ما دعيتوش النتيجة واحدة ده كلام غير صحيح مسلا ممكن انسان يصنع برنامج كمبيوتر عشان يشغل به جهاز انزار. بحيس ان لو الباب اتفتح الانزار يضرب بصوت سرينة متقطعة - 00:01:00

لو شباك اتفتح الانزار يضرب بصوت سرينة متواصلة. فلما الباب بيتفتح الانزار هيضرب بالطريقة اللي صممها مصمم البرنامج. لو شباك اللي اتفتح انزار هيضرب بالطريقة الاخرى اللي صاممها برضو مصمم البرنامج. يعني ممكن يكون عندي نتيجتين في حالة مسارين مختلفين. ده اللي بيسموها في - 00:01:23

بتاعة البرنامج. ولله المثل الاعلى. ربنا سبحانه وتعالى بيقدر للانسان قدر معين في حالة لجوء الانسان الى الله وممكن اخر في حالة عدم لجوء الانسان الى الله. وفي النهاية لن يحدث الا قدر الله - 00:01:48

فالانسان بلجوءه الى الله يستطيع ان يخفف ما يقع به ويتغير قدر الله بقدر الله. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول الدعاء والقضاء يعتلجان بين السماء والارض. يعني قدر ربنا مرتبط باسباب ربنا سببها. مثلا الشفاء. ربنا قدره وربطه باخذ الدواء - 00:02:04

ما ينفعش الواحد يقول اخد الدواء ليه؟ لو ربنا كاتب اخف هخف لأ القدر مرتبط بمسببات معينة. ممكن تاخد الدواء وما تخفش وممكن تخف من غير ما تاخد الدواء برضو - 00:02:24

لان الشفاء من عند ربنا. اتنين مرضى من نفس الجنس ونفس السن وعندهم نفس المرض. وخدوا نفس الدواء. واحد ممكن يخف والتاني ممكن يموت ازا الشفاء مش في الدواء. الشفاء ربنا كتبه يحصل مع الدواء مع واحد فيهم والتاني ما كتبلوش - 00:02:36

لكن ربنا الزمنا ناخد الدواء. والزمنا ناخد بالاسباب. سيدنا عمر ابن الخطاب بيقول لا يقعدن احدكم عن طلب الرزق ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. ما حدش يقعد في بيته من غير شغل. فاكر ان هيجي له فلوس لان ربنا الرزاق. مش هيجي لك حاجة لان ربنا - 00:02:56

ان انت تاخد بالاسباب. السيدة مريم بعد ولادة سيدنا المسيح تعبانة من الولادة وفي حالة نفاس. نزل لها الملك قال لها وهزي اليك بجذع النخلة. تساقط عليك رطبا جنيا. هي محتاجة غذاء - 00:03:16

واحسن غذاء لها دلوقتي التمر. لكن التمر مش هييجي كده. لازم تهز النخلة ده عشر رجالة ما يقدروش يهزوا نخلة. امال بقى حال

امرأة نفساء لسه خارجة من الولادة لكن لأ لازم تعمل جهد رمزي. ربنا مش - 00:03:36
بعت لها التمر الا كده والا يبقى ده ضد سنن الله في الكون. لازم ناخد بالاسباب. كذلك القدر مرتبط بالدعاء. وهناك قدر اخر في حالة عدم الدعاء. الاتنين قدر ربنا. ولكن قدر اخف من قدرك. ما يقدرش حد يدعي انه ازا دعا او لم يدعو لنتيجة واحدة. هل انت اصلا عارف الغيب؟ هل انت عارف - 00:03:52
ايه اللي كان هيحصل لو كنت دعيت ربنا او لو ما كنتش دعيته؟ المسألة التانية والمهمة جدا ان من صفات الله سبحانه وتعالى انه مجيب الدعاء احب التواصل مع عبده عن طريق الدعاء والاجابة. مثلا اب بيوفر لاولاده كل شيء. يحب ان اولاده يطلبوا منه - 00:04:12
ويديهم لكن العلاقة الجافة ان كل شيء متوفر والولد بيدخل بياخد الحاجة وبيخرج لا بيطلب من ابوه ولا بيشكره ولا في هذه علاقة غريبة علاقة جافة. الاب يحب ان ابنه يطلب منه ان هو يستجيب لابنه. ولله المثل الاعلى. الله سبحانه وتعالى هو مجيب الدعاء. يحب ان - 00:04:32
صوتك تدعوه وتطلب منه فيعطيك يقول لك لبيك عبدي. الله سبحانه وتعالى يستحي ان يرد يدي العبد العاصي خاليتين. هي دي العلاقة بالله. ربنا سبحانه وتعالى العبد العاصي اللي بيعصاه يرفع ايده يدعو الله انه يغفر - 00:04:52
ربنا يستحي انه يرد ايده فاضية. الا نستحي نحن من الله؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ما قالش فقل اني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. لا - 00:05:12
اذا سألك يا محمد عبادي عني وراح مطلع النبي عليه الصلاة والسلام من الواسطة بينا وبين ربنا واجاب بنفسه فاني قريب ربنا بيجيب بنفسه فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. مع ان ايات كثيرة ييجي فيها اذا سألك او يسألونك - 00:05:32
تلاقي ربنا بيقول لسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي. ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا. ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. اما السؤال عن الدعاء ما قالش فيه - 00:05:52
قل بل الله سبحانه وتعالى اجاب مباشرة. فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عني ما قلش دعائي. قال عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 00:06:12
تاني ركز في الاية دي. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عني عبادتي. النبي عليه الصلاة والسلام قال الدعاء هو العبادة. ان اللي ما بيدعوش ربنا ما بيعبدش ربنا كده. لذلك سيدنا زكريا فوق الميت سنة وزوجته - 00:06:32
عجوز وعاقر ما بتخلفش. برضو بيدعي. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى رب ربه نداء خفيا. قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا. ولم اكن بدعاء اولئك رب شقيا. واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا. فهب لي من لدنك وليا. يعني لما - 00:06:52
انقطعت كل الاسباب الدنيوية برضو بيدعو الله بما هو مستحيل في عالمنا بمقاييسنا انه يحدث رجل كبير السن جدا وزوجته كبيرة السن جدا وعاقر ايضا. لكنه بيدعو بهذا اللي احنا بنسميه مستحيل - 00:07:22
لان الدعاء نفسه هنا عبادة. اقرار بوجود الله. وبقدرة الله على ذلك. برضو تبص تلاقي لما ربنا سبحانه وتعالى استجاب له يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا. قال ربي انا يكون لي غلام وكان - 00:07:42
امرأة عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا. مش انت اللي بتدعو؟ مستغرب ليه؟ هو بيدعو لانها عبادة واقرار بقدرة الله وبان الله سميع مجيب. لو لم يستجب ما كانش هيقلل حاجة من ايمانه. قال كذلك قال ربك هو علي هين - 00:08:02
حلقتك من قبل ولم تك شيئا. الدعاء والقضاء زي ما قلنا يعتلجان بين السماء والارض. ممكن ان الدعاء يرد القضاء لكن الدعاء ايضا قضاء الله. فلا يرد قضاء الله الا قضاء الله. ومن اهم اداب الدعاء انك ما تجربش ربنا. لا تدعو الله الا وانت - 00:08:22
انت موقن بالاجابة. ممكن الاجابة تيجي بسرعة. ممكن الاجابة تؤخر عنك شوية. وممكن ربنا يصحح لك دعائك لانك كنت تدعو بشيء فيه ضرر لك. فما يستجبش لك بهذا الدعاء في الدنيا ويدي لك ثواب الدعاء في الاخرة لان الدعاء عبادة - 00:08:41

ادعو الله ان يحيينا حياة السعداء ويميتنا موتة الشهداء وان يرزقنا يوم القيامة مرافقة الانبياء - 00:09:01